

الخدمات الصحية في عدن الواقع والظموج



التالي:

- ١- تحسين واستمرارية جودة الخدمات الصحية ورفع مستوى الاداء للخدمات المقدمة للسكان.
 - ٢- توفير الوسائل التقنية الحديثة في المجالات التشخيصية والعلاجية.
 - ٣- تطوير الاداء الطبي.
 - ٤- رفع الكفاءة الادارية والمالية وتطوير الأنظمة المحاسبية واستخدام تقنية الحاسوب.
 - ٥- تطوير نظام المعلومات الصحية.
- وقد قدر تكلفة المشروع بمئتين وخمسين مليون ريال فقط موزعة في الاصول الثابتة واجور ومرتبات المتعاقدين والمصرفوات الخدمية والمصرفوات السلعية ومعدات وأجهزة وهذا المبلغ سيقدّم كدعم من المجلس المحلي في محافظة عدن لتحسين الخدمات الصحية لسكان محافظة عدن.



متابعة/ عمر عبدربه السبع

النصورة ، الشيخ عثمان، دارسعد، البريقة.
ورغم تقارب مديريات المحافظة ومحدودية مساحة عدن البالغة ٥٣٥ كيلومتر مربع، فإنها تمتلك شبكة خدمات صحية نموذجية إذ يوجد في المحافظة ٥ مستشفيات و١٢٠مجمعاً صحياً و٥مراكز صحية و٧ مراكز اومومة هذا فضلاً عن المنشآت الخاصة الموزعة في عموم المديريات من مستشفيات ومستوصفات ومراكز طبية وعيادات تخصصية في الأسنان والأشعة والبصريات.
وإن عدد الأطباء في القطاع الصحي في محافظة عدن ٨٢١ طبيباً، عدد الذكور ٢٩٦ طبيباً، وعدد الإناث ٤٢٥ طبيبة، وأن من بين ٨٢١ طبيباً وطبيبة يوجد ٢٣٤ طبيباً اختصاصياً ، وإن ماتم احتساب الأطباء على عدد سكان المحافظة لوجدنا أن كل طبيب ل ٧٤٥ شخصاً .. وهذا رقم جيد ، إذا ماتم ربطه (بالنظام الصحي) وبالإمكانات المصاحبة لتحسين الصحة في أوساط المجتمع ابتداء من ضمان ولادة آمنة وحتى الرعاية الكريمة لكبار السن والعجزة ..

ولكن الواقع يؤكد تنني مستوى الخدمات الصحية مما حدا بالحكومة في عام ١٩٩٨م اعتماد برنامج إصلاح القطاع الصحي وكان من أبرز اتجاهاته اعتماد اللامركزية وتحويل القطاع الصحي عن طريق مزج التخصصات المالية من الميزانية العامة مشاركة المجتمع وتنمية الموارد المحلية وتوزيع الميزانيات وإعادة توصيف دور وزارة الصحة والقطاع الخاص لتقديم الخدمات الصحية للمجتمع.لقد شخص الدكتور عبد الناصر احمد الوالي أستاذ كلية الطب والعلوم الصحية-عدن مشاكل الخدمات الصحية في المستشفيات وعزاها الى العاملين الصحيين بسبب غياب الحوافز من ناحية وضعف اجراءات المحاسبة من ناحية اخرى.
هذا فضلاً عن توقف أحد اهم الموارد الرئيسية في تقديم الخدمات الصحية وهي الأدوية والمستلزمات الطبية، فمنذ عام ٢٠٠٤م توقف توريد ١٢٠ مليون ريال الدعم الممنوح لخدمة المستشفيات ولقد تقدم الدكتور عبدالناصر بمشروع لتحسين الخدمات الصحية في محافظة عدن وقد صاغ الاهداف العامة للمشروع على النحو

لقد اقام مكتب الشؤون الصحية والسكان / محافظة عدن في ١٦-١٧ يناير ورشة عمل عن الخدمات الصحية - عدن الواقع والظموج .. وقد شرعت باهمية هذه الورشة ومصداقية الطرح فيها فامتدحت البراء للحديث عن بحثين تطرقا للوضع الصحي في عدن احدهما للأستاذ الدكتور الخضّر ناصر للصور مدير عام مكتب الصحة والسكان م / عدن والآخر عن مشروع تحسين الخدمات الصحية م / عدن للاستاذ الدكتور عبد الناصر احمد الوالي ، وكلا البحثين هامين لأبناء محافظة عدن الذين بدأوا يشعرون بتدني مستوى الخدمة الصحية وغياب الكادر المؤهل.. إن عدد سكان محافظة عدن، بموجب بيانات التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٤م بلغ ٦١٢,٣٧٩ نسمة، وكان عدد الذكور ٣٢٥,٧٨٨ نسمة بينما كان عدد الإناث ٢٨٦,٥٩١ نسمة هذه التقديرات لعدد سكان المحافظة يتوزعون على مديريات المحافظة البالغ عددها ثمان مديريات هي صيرة ، خورمكسر العلاء، التواهي ،

بأكثر من (861) مليون ايرادات ضرائب المحويت خلال الفترة العام المنصرم

مدير عام مكتب الضرائب، حققنا زيادة في النشاط الايرادي المركزي بأكثر من (241) مليون ريال عن المحقق في العام 2005م

جهود السلطة المحلية أثمرت وعاءً ضريبياً قابلاً للنمو في ضوء تطبيق قانون السلطة المحلية ونظام اللامركزية

بحنو (٢,٥٥٢,٠٩٧) ريال فيما بلغت الضريبة المحققة على رفع العقارات اجمالاً بنحو (٤,٢٨٥,٨٩١) ريالاً ونسبة زيادة عن الربط بلغت (١٩٪) وعن المقابل في العام ٢٠٠٥م (١٧٪) وبلغت ضريبة استهلاك زراعة القات اجمالاً (١٠,٣٥٤,١٣٧) ريالاً بنسبة زيادة عن المقابل بلغت (٢٣٪) وعن الربط بنحو (١٢٪) وتوزع اجمالي الإيرادات المحلية والمشاركة للعام المقابل ٢٠٠٥م بمبلغ (٢٤١) مليوناً و(٤٩٩) الفاً و(٤٥٥) ريالاً بما نسبته (٤٠٪) وعن الربط السنوي بنسبة (٢٨٪) تشير البيانات الى حصول ما قيمته (٦٩٨) مليون

الاعتراز بتحقيقها وكان للسلطة المحلية حسب التقرير- ممثلة بالأخ العميد / احمد علي حسن / محافظ المحافظة الدور الكبير في تحقيق تلك الصصلة، وتبين حصيلة الإيرادات المحلية والمشاركة ان المكتب لم يحقق عجزاً عن المقابل في كافة الأنواع والأوعية الضريبية المحلية والمشاركة التي يتم تحقيقها كإيراد ضريبي للعام ٢٠٠٦م، وطبقاً للتقرير فقد تم تحقيق نسبة زيادة مقدارها (١٢٪) عن الربط (٦٣٪) عن المقابل في ما يتعلق باجمالي الإيرادات الضريبية على أرباح المهن الحرة البالغة اجمالاً

٢٠٠٧م.

نشاط إيرادي متمم

يشير التقرير المالي لمكتب الضرائب بمحافظة المحويت للعام ٢٠٠٦م الى تحقيق فقرة نوعية في ما يتعلق بالإيرادات المحلية حيث أثمرت جهود المتابعة والتفتيش لضمان قانون السلطة المحلية تحقيق نتائجاً فعلياً مشيراً على مستوى العام الفاتت على صعيد الإيرادات المحلية لأول مرة منذ انشاء السلطة المحلية. منوهاً ان ماتحقق على الصعيد سالف الذكر هي نتائج تبعت على

نشاط ملحوظ لقيادة مديريةية صيره .. ولكن

فضل علي خميس

بإدارة طبية ان نرى النشاط الملحوظ لقيادة مديريةية صيره بمحافظة عدن في متابعة عملية نظافة الشوارع الرئيسية لمدنية كريتر. .. حيث شاهدنا الاخ / خالد وهبي مدير عام المديرية ومعه عددا من اعضاء المجلس المحلي بالمديرية في لحظات كثيرة من ايامنا الماضية نهاراً ويلاً يتواجدون في الشوارع للتأكد من نظافتها وخلو أرصفتها من أية عوائق تحرم المواطن من المشي بالراحة بعيداً عن الخوف من السيارات المرة .. ولكننا نشاهد الاخوة مدير عام المديرية والمجلس المحلي بالمطالبة في إعادة سفلتة بعض الشوارع وخصوصاً الفرعية للسوق الطويل مثل سوق البهرة والاتحاد والحدادين والمرات التابعة لها وكذا الشوارع الفرعية لحارة حسين والطويلة .. حيث يرحم المرء السيارات وهي تنتقل من حفرة الى اخرى وحتى المواطن يتضايق أيضاً من هذه الحفرة كونها تسبب له اصابات في رجله اذا لم ينتبه للحفرة ولاندري لماذا الاهمال الملحوظ من قبل فرع مصلحة الطرقات والجسور بعدم في عدم ترميم وإعادة سفلتة شوارع مدينة كريتر ولم نسمع ايضاً ان هناك خطة للمحافظة تتضمن مشاريع باعادة سفلتة أي شارع او حارة او حتى ممر في هذه المدينة التجارية التاريخية ذات المعالم التاريخية باستثناء الرصف بالحجارة لبعض الحواري والطرقات كل من الطويلة والقطيع والخساف خلال الاعوام الثلاثة الماضية ومن جانب اخر تطالب قيادة المديرية وكذلك قيادة المحافظة بالنظر الى الاتربة التي جاءت بها سيول الامطار في منطقة الطويلة وتوجيه البلدية لارسال طاقم عمالي لتنظيف الشوارع من هذه الأتربة في الطرق المرصوفة بالحجارة وحتى عمال النظافة المخصصين لهذه الشوارع لم يقوموا بدورهم الصحيح في العمل المقرر لهم وعندما نسال بعضهم عن سبب عدم اشعار مسئولهم باقامة حملة نظافة تساعدكم في انجاح مهمتهم في هذا الجانب يؤكدون بانهم يشعرونهم ولكن دون جدوى.

تأمل شاكرين للاهتمام من قبل جهات الاختصاص في المحافظة والمديرية بالمساهمة الفاعلة في إعادة سفلتة الشوارع المحفرة وإبعاد الاتربة عن الشوارع المترية.

نسبته (١٣٥٪) عن المقابل. في حين بلغت الضريبة المحصلة على ارباح الأفراد بنحو(٥٨) مليوناً و(٦٧٥) الفاً و(٥١٨) ريالاً بنسبة زيادة فعلية عن المقابل (٨٨٪) وعن ضرائب المرتبات والأجور قطاع عام ومختلط بنحو (٣٥) مليوناً و(٤٩٩) الفاً و(١٤٨) ريالاً بنسبة زيادة عن المقابل بلغت (٥٧٪) وعن الربط الضريبية للمشمول ضمن قانون الضرائب والتي شملت ضرائب المبيعات العقارية وإيرادات الغرامات والعقوبات والضريبة على المكاتب ومساهمات الموظفين في التقاعد.

الهلال الأحمر الإماراتي وهيئة الأعمال الخيرية بعجمان .. يوزعان الفرحة لليتامى والمعاقين في أبين

والعينية والشهيرة والسوية لعدد كبير من اليتامى والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة حيث يقدموا المواد الغذائية وكسوة العيد وواضح هذا العمل الانساني المتواصل وتوسع بهذه المناسبة توجه بالشكر باسمي وبنابة عن قيادة السلطة المحلية الى دولة الامارات العربية المتحدة بوجه عام والهلال الاحمر وهيئة الأعمال الخيرية بالامارات على هذه الأعمال الخيرية والانسانية.

مشاريع خيرية

الاخ / محمد عمر حنشل مندوب الهلال الاحمر الاماراتي في محافظة أبين تحدث عن الأعمال التي يقوم بها الهلال الاحمر الاماراتي بالمحافظة قائلاً:
-للهلال الاحمر الاماراتي بالمحافظة دور وبصمات كبيرة في عموم المحافظة حيث يعمل بالمحافظة منذ (١٠) سنوات حيث قام ببناء المدارس / المساجد / حفر الآبار لمياه الشرب والعونات الموسمية من اطفال الصائمين وتقديم المواد الغذائية وتقديم الاعانات للآيتام والمعاقين والاسر الفقيرة والمحتاجة وهو عطاء سخى لاكثر من (١٠٠٠) أسرة تستفيد من هذه المشاريع الخيرية والانسانية وهذا العدد بالطبع قابل للزيادة عند وجود حالات مستحقة على مستوى المحافظة .

أسر كثيرة تستفيد من الدعم

اما الاخت / نادية محمد النذير رئيسة جمعية الخير النسوية بمدينة جعار فأوضحت قائلة:

-الهلال الاحمر الاماراتي يقدم الكثير من المساعدات الانسانية بشكل متواصل ومستمر وهو يراعي من خلال جميعتنا (٩٦) أسرة يتامى ومعاقين واسرة فقيرة وكذلك هيئة الأعمال الخيرية بعجمان التي تقدم لنا مساعدات ل(٢٤) أسرة وبالصراحة لعنت هذه المساعدات دور كبير في حياة المستفيدين منها وفي ادخال الفرحة الى قلوبهم والاستقرار في حياتهم .. ونحن في جمعية الخير من الجمعيات النشيطة التي تعمل على الدوام في مجال الخدمات الخيرية وفي الرفع من مستوى الاسر الفقيرة بايجاد مشاريع تنمية القدرات في مجال الحرف والاشغال اليومية والمهنية.

عمل انساني اخوي

وتخلص في ختام هذه المتابعة بجديت الاخ / عبده الدباسي رئيس جمعية الأخوة الاجتماعية بجعار قال:
-الهلال الأحمر الإماراتي وهيئة الأعمال الخيرية تقدم لنا الكثير من المساعدات في حالات الأيتام والمعاقين والفقراء وهذا العمل تعتبره عمل اخوي صادق لانه على الدوام يزداد ويتطور في مشاريعه الإنسانية وهذا دليل على العطاء وعلى المحبة تمنى ان يزداد اهل الخير واهل العطاء اكثر واكثر حتى يعم الاستقرار والتكافل والحب بين الناس في جميع أقطارنا العربية إن شاء الله..

وكيل المحافظة المساعد:

مايقدمه الهلال الأحمر وهيئة الأعمال الخيرية الإماراتية هو تعبير صادق عن عمق اواصر الاخوة والمحبة بين البلدين

قريباً ينتصب منجز اخوي إماراتي في أبين متمثل بسد الشيخ زايد بحسان

تحية أبين للامارات

اما الاخ/ مطهر احمد الكوتي مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل فتحدث الينا فقال : حقيقة ، يمثل الهلال الاحمر الاماراتي وهيئة الأعمال الخيرية بعجمان نموذج للجمعيات والهيئات الخيرية العربية في مجال تقديم المساعدات المالية

الخيرية والاجتماعية ونشاط الهلال الاحمر الاماراتي وهيئة الاعمال الخيرية بعجمان هو أمثداً لهذا العطاء ، مايقدمه من المساعدات لليتامى والمعاقين في محافظة أبين وغيرها من محافظات الجمهورية فتحية شكر وتقدير لهذه الاعمال الطيبة والجليلة التي تؤكد توطد اواصر المحبة والاخوة فيما بين قيادتي وشعبي بلدينا الشقيقين.

نتائج مقفرة

يتحدث للصحيفة السيد / علي سالم المهيري ، ممثل مكتب الهلال الأحمر الاماراتي في اليمن عن زيارته للمحافظة وانشطة الهلال الاحمر الاماراتي بالمحافظة قائلاً :

شكراً لكم في صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء - على اتاحتها لنا هذه الفرصة للحديث بهذه المناسبة عن نشاط الهلال الاحمر الاماراتي في محافظة عدن وزيارتنا اليوم محافظة أبين والمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل هو للوقوف عن كُتب عن النواحي الاجتماعية الخيرية والتعرف على نشاط الجمعيات الخيرية الاجتماعية المختلفة والعمل على توطيد التنسيق والعمل باتجاه تقديم الرعاية الاجتماعية لليتامى والمعاقين والفقراء الذي يمكن ان يقوم الهلال الاحمر على كالتهم ورعايتهم وقد استطلعنا خلال السنوات الماضية تحقيق نتائج طيبة ومثمرة وعلنا هذا بنوع من الواجب الديني والاخوي والحمد لله يقوم الهلال الاحمر برعاية اكثر من (١٠٠) معاق ومعاقرة (٢٤٠) يتيم ويتمه هنا في مديريتي زنجبار وخنفر ناهيك عن باقي المديريات لتوفير المساعدات الشهرية او تقديم كسوة العيد وهذا العمل يتم بشكل جيد كما اشترت من خلال الجمعيات الخيرية والاجتماعية وبإشراف مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل الذي يبذل جهود طيبة وهذا العمل في اطار هذه الجمعيات في توسع وتطور الجهة

للهلال الأحمر الإماراتي وهيئة الأعمال الخيرية بامارة عجمان دور كبير وبارز في الأعمال الخيرية والانسانية في محافظة أبين تتحدث عن نفسها في مجالات تقديم العون والمساعدة المادية واعمال البر والاحسان التي تتلاصق في مسعاها للجليل القلوب التي تحتاج الى العطف والرعاية مثل اليتامى والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة (١٤ أكتوبر).

سلطت الضوء على هذا العمل الخيري والانساني من خلال لقاءات اجرتها (١٤ أكتوبر) بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة أبين اثناء توزيع المساعدات المالية لليتامى والمعاقين في مديريتي زنجبار وخنفر بحضور الاخ العقيد / احمد علي البراشي وكيل محافظة أبين والسيد/ علي سالم المهيري ممثل مكتب الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة بصنعاء وعدد من المسؤولين في المحافظة والجمعيات الخيرية والاجتماعية ونستعرض هنا ملخص مركز لتفاصيلها على هذا النحو :

متابعة صحفية /محفوظ كرامة:

عطاءات اخوية

الاخ / احمد علي البراشي وكيل محافظة أبين المساعد تحدث الينا بهذه المناسبة معرباً على سعادته وامتنانه بهذا العمل الخيري النبيل قائلاً:
حقيقة تفرغنا السعادة وتزداد مشاعرنا غبطة حين نرى اخوة لنا في العروبة على مسافة واحدة من ممنا ومن مايعامل في حياتنا في السراء والضراء وهذا الدور النبيل والعظيم هو دين القيادة السياسية لدولة الامارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق فدولة الامارات من الدول العربية الشقيقة التي وقفت ومازالت تقف مع اليمن قيادة وشعباً مقدمة كافة اشكال الدعم الاخوي والمتمثل بالمشاريع الخدمية والتنموية وبارز معلمها سد مارب بالامس وغدا سوف ينتصب في محافظة أبين صرح اخر هو سد صاحب القلب الكبير الفقيد الشيخ زايد بن سلطان سد حسان الاستراتيجي الذي استكملت كافة اجراءاته التنفيذية وغيرها من الصروح التي كانت الامارات ومازالت صاحبة العطاء المتدفق لليمن ودور الجمعيات والمؤسسات